

هل يلزم من محبة العبد لله أن يكون ذلك سبب لمحبة الله له ؟ | |

الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل محبة العبد لله تؤدي الى محبة الله للعبد وان كان كافرا او عاميا؟ لا لا مسألة الله سبحانه وتعالى اهل ان يحب في حب لجماله ويحب لجلاله ويحب لنعمائه ويحب لفضله سبحانه وتعالى والقلوب قد - [00:00:00](#)

جبلت على محبة الله عز وجل فمحبة الخلق لله عز وجل هذا امر جبلي وفطري. لان الله عز وجل مستحق للمحبة لما له من الاسماء والصفات والجلال الجبل فاذا احب المخلوق ربه فلا يلزم من ذلك ان يحب الله عبده او يحب ذلك المخلوق. بل قد يحب المخلوق الله يحب المخلوق - [00:00:23](#)

تربى وربه يكرهه ويبغضه ويلعنه. فالكافر يدعي محبة الله بل ابو جهل لعنه الله كان يدعي محبة الله. ومع ذلك لعنه الله عز وجل. وسماه الرسول بفرعون هذه الامة. فلا يلزم من محبة العبد - [00:00:47](#)

لا ان يكون ذاك سبب محبة الله له. الا في مقام التوحيد الموحد الذي يحب الله عز وجل ويقدم حاب الله على محابه تكون سببا في زيادة حب الله له - [00:01:05](#)

اذا وجد الموحد مسلم صالح تقي يخاف الله عز وجل وابتلى قلبه بحب الله عز وجل فامتثل اوامره واجتنب نواهيه نقول ابتلاء قلبك بحب الله سبب لحب الله لك. وكلما ازددت حبا لله عز وجل ازداد ازدادت محبة الله لك - [00:01:20](#)

وكما قال تعالى قل كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. اذا علامة محبة الله لك كلما ازدادت اتباعا وطاعة الله زادت محبة الله لك نسأل الله ان يرزقنا محبته وان يحب الينا محابه سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)